الإجابة النموذجية لامتحان تاريخ امبراطوريتي الأشانتي وبوغندة

1- **الإجابة عن السؤال الأول**: (8ن)

- **العوامل الرئيسية التي مكنت الأشانتي من فرض نفسها في منطقة خليج غينيا:**

1- الموقع الجغرافي والظروف الطبيعية الملائمة التي ساعدت قبائل الاشانتي (من التويفو والأكاني) في الاستقرار أثناء الهجرة شمالا واندماجهم مع قبائل البرونج لتوفر ظروف الحياة والموقع الجيد الذي تلتقي فيه أغلب الطرق التجارية.
2- الاضطهاد والتبعية المتكررة لمملكة الدنكيرة تجاه شعب الأشانتي، كانت الدافع الأبرز للانتقام منهم والسيطرة عليها والتوسع على حسابها، والوصول للساحل.
3- تحالف كل الأكييم والأكوامو والأشانتي والبونو وغيرها من الممالك ضد الدنكيرة.
4- قوة وحنكة الملك أوسي توتو في بناء وتوحيد سكان المملكة، ومواجهة العدو الجنوبي (الدنكيرة)، ونجاحه العسكري في بناء الجيش وقيادة الحروب.
5- هزيمة الدنكيرة عام 1701 وبداية انهيارها ترك الفرصة للأشانتي لتحل محلها.
6- التحالفات الخارجية التي اتبعتها الأشانتي في الحصول على منتجات الساحل (الأسلحة الأوروبية)، خصوصا مع الهولنديين، واحتكارها لتجارتها مقارنة مع الممالك الأخرى.
7- اتخاذ الحرب شعار للتوسع وفرض السيطرة نتيجة قوة الجيش الذي تملكة المملكة
8- المعتقد الديني المتمثل في الإيمان بالكرسي الذهبي (الكرسي المقدس) واعتباره روح الأمة ومجدها، كان أم العوامل التي أدت إلى تماسك الشعب والتفافهم حول الملك، وزاد من انضمام عديد القبائل الأخرى وإبداء ولائهم للكرسي المقدس.
9- النظام السياسي المتبع في المملكة (تطبيق النظام الفدرالي)
10- الثروات الطبيعية التي تتوفر عليها المملكة جعلتها سيدة في قراراتها
11- تأمين الغذاء (زراعة الكاسافا واليام)
12- الاستفادة من تجارة الرقيق (كانت من أهم الممالك التي تاجرت فيها).

- **العوامل الرئيسية التي مكنت مملكة بوغندة من فرض نفسها في منطقة البحيرات الكبرى خلال ق 19م.**

- الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تميز به المملكة كونه يقع شمال بحيرة فيكتوريا ويمر بها نهر النيل.
- التبعية التاريخية للبانيورو شكلت عداء مستمر بين المملكتين، استغلت بوغندة ظروف التراجع للبانيورو خلال القرن 18م ففرضت نفسها في المنطقة على حسابها.

- الاستفادة من توفر الظروف الملائمة للزراعة (خصوبة التربة وكثرة التساقط) في النشاط الزراعي وبالتحديد زراعة الموز الذي أضحى الغذاء الرئيسي لسكان المملكة، أدى إلى تحقيق الأمن الغذائي.
- قوة شخصية كل الملك سونا والملك موتيسا في قيادة المملكة خلال القرن التاسع عشر نظرا للتحديات الكبرى التي عرفتها المملكة خاصة مع وصول الأجانب (الأوروبيين) إلى المملكة.
- النظام السياسي القوي الذي اتبعته المملكة بداية من السلطة القوية للملك (اعتباره في مرتبة الآلهة)، المجلس المحلي (اللوكيكو)، رؤساء المقاطعات (أمباسازا)، .....
- تنوع الأنشطة الاقتصادية في المملكة (صناعة، زراعة، تجارة)
- تأثير الجانب الدين في حياة السكان شكلت منهم مجتمعا متماسكا يواجه مصاعب الحياة بشكل جماعي، ويخاف من عواقب الآلهة والأرواح الشريرة لذلك كان المجتمع خال من السلوكيات المشينة.
- تحقيق فائض في الإنتاج شكلا عروضا تجاريا تستهوي تجار ممالك الجوار انعكست إيجابا على مداخيل المملكة
- الاستفادة من بضائع التجار المسلمين (الأقمشة القطنية وغيرها من المنتجات)، كانت سببا في ربط علاقات خارجية خاصة مع زبجبار ومصر.

الإجابة عن السؤال الثاني: (3ن)

مكانة ودور الملكة الأم في المملكتين:

للملكة الأم دور سياسي واجتماعي مهم في كل من مملكة الأشانتي وبوغندة، حيث يكون رأيها مهما للغاية في اختيار وريث العرش الجديد، كما أنها هي المسؤولة عن مراسيم تولية وريث العرش ومراسيم دفن الملوك، وفي بوغندة تشرف على توزيع الأراضي على مستحقيها، ولها مكتب خاص تستقبل فيه شكاوي السكان، في بوغندة أيضا لا يحق لها أن تتزوج حينما يعتلي ابنها الحكم حتى لا يختلط النسب في الأسرة الحاكمة.

الإجابة عن السؤال الثالث: (3ن)

أسباب التماسك والتكافل الاجتماعي عند سكان المملكتين

- النظام السياسي والقوانين التي فرضتها حكومة المملكتين على الرعية جعلت مهم مجتمع خاضع وملتزم بقوانين المملكة.
- تأثير الدين التقليدي على سكان المملكتين واعتقادهم بعقاب الآلهة وأرواح الشر.
- التقسيم الاجتماعي المنتظم من الأسرة إلى القبيلة جعلت منه مجتمعا منظما.

الإجابة عن السؤال الرابع: (3ن)

الأساليب والوسائل التي استعملتها بريطانيا في تعاملها مع المملكتين:

1 الأشانتي:

- حثها على التخلي عن تجارة الرقيق
- خلق تحالفات ضدها خاصة مع الفانتي
- محاولة منعها من الحصول على الأسلحة
- طرد الهولنديين من الساحل باعتبارها الحليف الرئيس لها
- المواجهة العسكرية المباشرة
- تقييدها باتفاقيات وقيود تجارية وسياسية
- التدخل المباشر في شؤونها
- الاستحواذ عليها واستعمارها.

بوغندة:

- ارسال المستكشفين لمعرفة مدى قوتها أو ضعفها (ستانلي)
- فتح المجال أمام الجمعيات التبشيرية (جمعية التبشير الكنسية) لإثارة الفتن والنزاعات بين قادتها وشعبها
- محاربة الإسلام والمسلمين في المملكة باعتبارهم متعاونين مع ملوكها
- استعمال الوكلاء البريطانيين في بلاد السودان الذين يشتغلون عند حكومة مصر العثمانية للتوغل في المنطقة والسيطرة على منابع النيل (غوردون باشا، صامويل بيكر ....).

الجواب عن السؤال الخامس: (3ن)

أوجه التشابه بين المملكتين:

- النظام السياسي المتبع
- تأثير دور الملكة الأم في الحياة السياسية
- تأثير المعتقد الديني التقليدي في حياة السكان والملوك.
- مواجهة نفس الخطر الخارجي (بريطانيا)
- خضوعهما لنفس الاستعمار